



اقرأ في العدد 31 من صحيفة إنسان

عيون وسط تجعدات الواقع ٢

بقلم : سامي إبراهيم 5

الثورات في مواجهة حلف النهب

بقلم : نصره الأعرج 4

الإرهاب قبل وبعد البغدادي

بقلم : مصطفى طه باشا 3

التقليد الأعمى..

بقلم : أسماء عوض 8

غرباء

بقلم : معتز العلقمي 6

البغدادي .. هل مازال حياً؟

بقلم : هادي حاج قاسم 7

مازالت الأحياء بالسوط تقمع..

بقلم : ريم سليمان الخش 14

تحت الأكمة ما تحتها

بقلم : دينا الريتاوي 10

نريد وطن ..

بقلم : فرح الخاصكي 12

والعديد من المواضيع المتنوعة والمفيدة / صحيفة إنسان .. لكل إنسان

أسرة صحيفة إنسان

المدير العام ورئيس التحرير : أ. مصطفى طه باشا

المدير التنفيذي ومساعد التحرير : أ. أماني سفلو

أ. نصره الأعرج	: الكاتبة السورية
د. ريم سليمان الخش	: الشاعرة السورية
أ. دينا الزيتاوي	: الكاتبة الأردنية
أ. عبد القادر زرنينخ	: الأديب السوري
أ. د. سامي محمود إبراهيم	: الكاتب العراقي
أ. محمد العلي	: الكاتب السوري
أ. هادي حاج قاسم	: الكاتب السوري
د. فرج الخاصكي	: الكاتبة العراقية
أ. وليد الحسين	: الكاتبة السوري
أ. هبة أبو زيد	: الكاتبة المصرية
أ. أسماء عوض	: الكاتبة المصرية
أ. هبة صالح رزق	: الكاتبة السعودية
أ. ريم شهاب	: الكاتبة اللبنانية
أ. جمال الأفجري	: الكاتب العماني
أ. ابتسام القحطاني	: الكاتبة السعودية
أ. ندى دخل الله	: الكاتبة الفلسطينية
أ. محمد الساري	: الكاتب السوري
أ. مروة سعيد	: الكاتبة السعودية
أ. منى أحمد	: الكاتبة المصرية
أ. زينب الجهني	: الكاتبة السعودية
أ. ريهام المالكي	: الكاتبة السعودية
أ. معتز العلقمي	: الكاتب اليمني
أ. العنود الأحمد	: الكاتبة السورية
أ. ساجدة الأثرم	: الكاتبة الليبية
أ. فاتن كريم	: الكاتبة العراقية

للمشاركة مع صحيفة إنسان عبر البريد الإلكتروني

 insan.magazasi@gmail.com

الإرهاب قبل وبعد البغدادي ..

أ. مصطفى طه باشا



قام به من تضيق ومحاصرة الثورة وقتلها وخصوصاً في الفترة الأخيرة حيث تم قتل وخنق كل أصوات الشعب في المناطق المتبقية تحت سيطرتهم بعد أن قاموا ببيع ٧٠ بالمئة من مناطق سيطرة الثوار على مساحة سورية وهذه تعتبر من إنجازات البغدادي وجماعته أيضاً، من يقرأ عن أعماله والنتائج التي خلفها يدرك بأنه كان عميل للغرب وأداة لتمير مخططاتهم في سورية ومنطقة الشرق الأوسط، فالإرهاب في عهده لم يكن إرهاب بحق الدول الكبرى، بل كان إرهاب على الإسلام والعرب في سورية والعراق. فهل ستختلف الأحداث والمعطيات بعد البغدادي في الشرق الأوسط أم ستستمر الدول الكبرى، وعلى رأسها أمريكا بتصفية ما تبقى من عناصر ومخلفات وعتاد النصر وتنظيم الدولة في ادلب والعراق والقضاء على ثورة الشعب بشكل نهائي بحجة محاربة الإرهاب؟ وهل سيكون أبي إبراهيم الهاشمي القرشي الذي أصبح خليفة البغدادي مصدر قلق وخطر للغرب، أم سيكون صديق لهم وأقل خطورة عليهم من البغدادي، وبالتالي سيكون أكثر وحشية على الإسلام والعرب في سورية والعراق وربما في لبنان.

يعترف العالم بالإرهاب ويطلب ويؤمر لرموزه، ويبني كيانات ودول كيفما يريد حسب مصالحه ومخططاته، وهنا نقصد بالعالم الدول الكبرى وعلى رأسها أمريكا، فكلنا نعلم بأن الدول تعمل لصالحها وتحاول السيطرة على العالم بحجج كثيرة وأبرزها حجة الإرهاب ومحاربتة. أعلنت واشنطن عن مقتل أبي بكر البغدادي بعملية عسكرية في سورية، عن طريق عملية إنزال عسكري في منطقة بريف ادلب باريشا ويعتبر البغدادي زعيم الإرهاب الذي تحاربه الدول الكبرى فماذا سيحصل بعد البغدادي، وخصوصاً أن الإرهاب في عهده كان إرهاب خجول إذا ما قمنا بمقارنة أعماله وعملياته العسكرية بابن لادن، الذي كان زعيم التطرف والإرهاب الأكبر في العالم، وبحسب ادعاءاتهم فهو من قام بشن الهجمات وتفجير أبراج التجارة العالمية في عام ٢٠٠١ وهجمات ١١ سبتمبر غيرت أحداث العالم ونظرياته، حيث ظهر مصطلح الإرهاب منذ تلك الأحداث وألصقت بالسلمين منذ ذلك الوقت، والآن في عهد البغدادي لم نشهد عمليات كبيرة ضد الدول الغربية، بل شهدنا عمليات تخريب في سورية والسطوة على الثورة الشعبية فيها، حيث قام البغدادي ومن تبعه بحرف وتغيير مسار الحراك وقلب المعطيات وأهداف الثورة، الأمر الذي دفع بالعالم لحاربتنا وتهميش قضية الشعب وأهدافه في الحرية والخلاص بحجة وجود الإرهاب، الإرهاب الذي صنعه واخترعه وحيثما أرادوا رموا به، كي يكون شناعة لتدخلهم في الدول، وتحديدًا دول الشرق الأوسط. من يقرأ عن إنجازات البغدادي وما حققه من نتائج في سبيل خدمة القضية التي يحارب من أجلها، فلن يجد سوى إنجازاته في سورية وما

الثورات في مواجهة حلف النهب ١

أ. نصره الأعرج



الاحتجاجات ، وما يمكن أن ينتج عنها ، على الصعيد السياسية والاقتصادية ، بشكل أساسي . ما هي القوى السياسية التي يستطيع الجمهور اللبناني المنتفض أن يعتمد عليها لتحقيق مطالبه ، بشكل جزئي ، أو كلياً ؟ فمن السذاجة الاعتقاد بإمكانية أن يقدم جميع أركان الطبقة السياسية القائمة التي يكتسب أقطابها الشرعية السياسية من خلال ارتهانه إلى هذا الطرف أو ذاك من القوى الإقليمية والدولية ، رغم مسرحيات الانتخابات ومؤسسات الديمقراطية الطائفية أية حلول إيجابية ، تصب في خدمة تخفيف آليات النهب . النظام السياسي الطائفي برمته يقوم على مبدأ النهب التشاركي بين أقطابه ؛ وتوزيع جزء منه على الاتباع والأزلام ، والحوالين ، من أجل تأييد آليات النهب ، والسيطرة . ومن جهة أخرى تشكل السلطة التنفيذية الحالية ، برأسها ، الحريري / عون اضعف * العهد * التي عرفها لبنان ، بعد تشكيل نظام الطائف / الطائفي . لقد خسر سعد الحريري وحكومته الدعم التقليدي الخليجي ، خاصة السعودي ، بسبب قبوله صفقة وصول الجنرال عون إلى قصر بعبدا ؛ نزولا عند مطالب ، وإملاءات * حزب الله * وداعميه الإقليميين .

منذ تفجّر ثورات الربيع العربي . تعد السمة الأساسية التي تصف حالات الثورة / الثورة المضادة هي تعاون اقطاب حلف النهب في مواجهة تحركات الشعوب السلمية ، ومطالبها المشروعة ، وتوحد جهودها ، وقواها ، لقمع الاحتجاجات الشعبية السلمية ، وسحق قواها . وهكذا ، دواليك . ولا يغير هذه الحقيقة اختلاف أدوات وأساليب الثورة المضادة ، بل يؤكد عليها . فهل تشكل الحالة اللبنانية الحالية كسراً لهذه القاعدة مع توسع الاحتجاجات ، لتصل إلى معظم المدن ، وتجذر شعاراتها ، في مطالبه البعض بإسقاط الحكومة ، بل والنظام ، ذاته ؛ ومع تعرض قوات * الأمن * للمتظاهرين بوسائل عنف * ديمقراطية ، حتى تاريخه ؛ أدت إلى درجات مختلفة من الإصابات ؛ ومع تهديد رئيس الحكومة شركائه بضرورة تقديم حلول خلال ساعات قليلة ، كي لا يضطر إلى اتخاذ إجراءات حاسمة ودعوة الحكومة إلى الاستقالة من قبل وليد جنبلاط ؛ وقائد القوات ، الدكتور جعجع . تدخل الاحتجاجات الشعبية اللبنانية المرشد الأعلى في تناقضات جديدة ؛ تفاقم حالة الفشل المتعدد المستويات التي أظهرها الجميع في تلبية أدنى حاجات اللبنانيين ، ووقف التدهور الذي تعاني منه البلاد على كافة الصعيد وتحقق من أزماته المتفاقمة ؛ التي تنتج عن محاولات السلطة إيجاد حلول ترقيعية ، على حساب لقمة عيش المواطن العادي ؛ من خلال زيادة الضرائب ؛ وغيرها من أشكال النهب الغير مباشر السؤال الذي يطرح نفسه ، يتعلق بأنفاق

عيون وسط تجعدات الواقع ٢

أ. د. سامي محمود إبراهيم
أ. سالم خلف أحمد



وشعوب وحضارات وانساب وقبائل. فبعض المشاهد والانفعالات والأحاسيس تجعلنا نضيق بكوننا واحد، إذ لا بد من وجود آخر يقاسمنا مشهد الحياة، يحمل عنا شيئاً من فرح وسرور مبالغت. خاصة ان حياتنا مليئة بالمفاجات، هي تجربة مفعمة بالمعاناة في مسيرة عبورنا نهر الزمان، الذي نقطعه ونحن نحمل اثقال وجودنا على اكتافنا الى ان نصل جزيرة الامل المفقودة في ابدية جميلة متصلة بكل معاني الوجود. وكأن روح الحياة وجمالها قد اختزلت في حكمة تعطي الزهد اقصى معانيه. معاني تفجر لدينا الاحساس بالتفاؤل برغم التشرب البطيء للماساة التي نعانيها. وفي رحلة البحث عن الذات نقطع المسافات فبيننا وبين السعادة صحاري مجهولة، وهواجس لا تنتهي. خاصة ان الوجود المشروط غياب، ومساحة الصبر قليلة تنتهي بحرف وعلى حافة جرف، بعدها يعلن الوداع الى غياب بنكهة الحضور. ولا زلنا تلامذة في مدرسة الدنيا نتعلم أجديات الحياة واسماء الواقع وجدول الضمير وكيمياء السعادة وفيزياء الوجود وفن الواقع وجمال الحقيقة. إن انساننا يحتاج اليوم أمس الحاجة إلى خطاب روحي يوقظ فيه سبات الضمير، ويضخ النور في الإرادات الإيجابية البناءة.. نرغب دائماً ببرمجة مسيرة المستقبل إلى إشغال مكان بين نجوم السماء قريباً من موقع الثريا ومشهد سحر الوجود الخلاق. فلنتفكر بمداد العقل والايمن، بجديلة الوعي والانسان.

إن الوعي الحقيقي هو ذلك المرتكز على الشمولية والعمق التفسيري، إنه ذلك الذي يبحث عن النواميس والسنن الناظمة لهذا الكون، ويربط بين العلل ومعلولاتها. نعم العقل الواعي القادح لزناد فكره لا يملك تجاهل دهشته ومناهضة حب الفضول المغري باقتحام الجاهيل ومقاومة التوق الجبلي نحو سبر أغوار الأشياء، لكن ان لم يضبط ويفنن فمصيره إلى التيه والتخبط. إنها دعوة للخروج بالعقل من أزمة اللاوعي، حين يكون العقل انتقائياً حين يكون عقلاً للاحتلال، والبحث الدووب عن عقلنة التوسع من أجل السيطرة والأسواق، بل حين يتحور العقل إلى ملكة وأداة باعثة على التدمير والتخريب. ولهذا فان علينا أن نسعى دائماً إلى تفحص برامجنا وقراءة أحوالنا وإقامة علاقات نقدية مع ذواتنا ومع العالم. فطعم الحقيقة المطلقة أسعد وأذ من طعم الحيرة المعذبة مهما طراً على الحيرة من التمجيد. لنقلب صفحات العالم ونقراها من جديد علنا نتج في قاموس الحضارة. انبعث ونهضة تحتضن الحياة وتجعل من الإنسان وعياً جديداً يحتمل سعة العالم اللاواعي اللامنتمي وثقله المطرد. لا بد من تحديد بعدنا الذاتي في ارض الواقع، وننسى أثرنا المعكوس تحت الوصاية سنين طويلة. لنتذكر ان مصادر طاقتنا موجودة في منظومتنا الفكرية. فنشهد عندئذ وعي وانسجام تام مع سائر مفردات الحياة.. لنتذكر اخيراً اننا امة واعية قادرة على النهوض رغماً عن جميع ما يعترضها من عارض المحنة الحاضرة... فلنتفكر بمداد العقل والايمن، بجديلة الوعي والانسان عندها سنتجاوز لجة البحر المظلم لنصل الى بر الامان. وعبر ثانياً الزمن تتشكل ملامحنا بانتظام جميل يقينا احسن مما كنا بانتظام متلاحق. وان اية حياة مهما كانت بسيطة ستكون جميلة وممتعة أن رويت بصدق. فحين نرى الجمال نود ان نكون امم وجماعات

كلاب مسعورة..

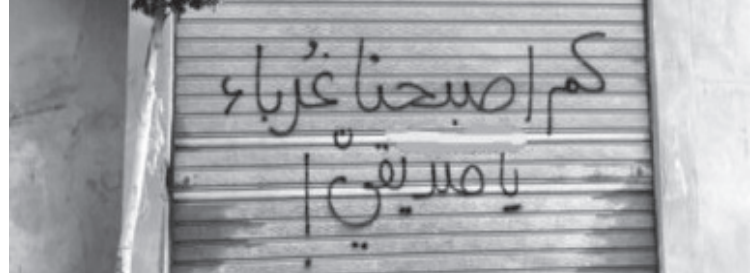
أ. وليد الحسين

الكثير من الكلاب المسعورة تسيطر على الحي الذي أقطن فيه.. سيطرت عليه دون أي مقاومة من الأهالي.. وهذا ما جعلني أتخيل كل شيء أراه كلباً مسعوراً.. وجعلني حين أخرج من المنزل أعوي مثلهم.. أقف وسط الشارع وأعوي ثلاثاً أو أربع.. لا شيء، وإنما لتطمئن جميع الكلاب من حولي أنني كلب.. وأكمل طريقي.. في العمل.. ربه دائماً يرمقني بنظرات حادة فيها الكثير من الحذر والخشية.. ربما خائف من أن أضه فدرأ.. لذلك اشتري جبلاً طويلاً وقويماً.. في السوق ورغم الإزدحام الشديد إلا أنني أمشي وكأنني في صحراء.. أمشي دون أن يصطدم كتفي بكتف أحد المارة.. الكل يتبعد ويفسح الطريق أمام خطواتي.. ربما أيضاً أصابهم الخوف من عضة فادرة.. في الحافلة وحين أصدق إليها الكل ينزل منها وبسرعة.. وأجلس وحدي خلف السائق.. وأعوي.. وماهي إلا ثوان قليلة حتى يتوقف السائق على جانب الطريق ويهرب هو الآخر.. وأبقى وحيداً في الحافلة أتأمل وجهي في مقاعدها.. في المقهى وحين أدخله أختار طاولة هناك في أقصى الزاوية كي لا يراني أحد.. لدقائق يطمئن قلبي.. أرفع يدي للنادل ليأتينني بفنجان من القهوة الشقراء.. وفجأة يصرخ.. وتعم الفوضى.. والكل يهرع إلي الخارج وكأن هناك قبلة موقوتة.. لأبقى وحيداً أتأمل أسناني.. والقنبلة التي لا وجود لها.. في المنزل الكل حذر.. والكل يحمل بيديه فخذ دجاجة.. ولأدري لماذا.. حتى جارتني الشقراء كل يوم صباحاً تترك دجاجة وقارورة مليئة بالحليب أمام المنزل.. أيضاً لأدري لماذا.. يالله.. الكل يعوي هنا.. حتى الذبابة وإصطدتها لأتلفذ بإفتصابها.. كانت تعوي.. تعوي بصوت مرتفع.. تعوي مثلنا تماماً.



غرباء..

أ. معتز العلقمي



إن الحروف إذا كتبت فستكتب دموعاً بدماء جراح الأوطان، بمأساة الحرومين.. سنكتب عن البؤساء، البسطاء، ولن نقت عليهم الحياة.. تبكي القلوب، تنادي بتلثم نبضاتها بعد أعوام طويلة اجتمعت فيها الجراح والمآسي، ليال ذاق فيها الجميع المر والعلقم.. نكتب.. مازلتنا نكتب، وقد كتب كل مجروح وكل بانس.. ومازلنا نكتب بالدماء والأشلاء على أبواب المدن، ومفترقات الطرق، وكل مكان يسعنا.. نكتب للأوطان التي مرقتنا، ولم تعد تتسع بقعتها لنا، ولا تحويها.. فلماذا غرباء.. غرباء لأننا مرتهنون، فقد ابتلينا بحكام مستبدون فاسدون، جعلونا وجبة دسمة لأنظمة إستعمارية، تلهث خلف الثروات، ونحو خراب الثقافة الإسلامية الصحيحة.. غرباء على شواطئ البحار، وصحاري الضياع، في منازلنا، وعلى أزقة شوارعنا.. الجوع يفت أعظمتنا، البرد، الرياح والهواء حلت أجسامنا، الأمراض فتكت بنا؛ الطائرات والسموم اللقاة علينا؛ نهشت أجسامنا، قتلنا، سرقت كل جميل منا؛ فمتنا في غرف نومنا، ووسط حقولنا ومزارعنا.. نحن البسطاء المتروكون، والحرميون من غرة الصمود، وسوريا الجريحة، إلى العراق المغدورة، إلى أرض السلام لبنان، إلى مصر الكنانة محتوى العرب جميعهم، إلى بلد الإيمان اليمن السعيد؛ فكل الأقطار تنن وتنادي؛ فبعد أن أخذ كل حسن منا؛ كنا نذوق المر ونكابد الظلم في أرض العرب المنهوشة.. ولكن وإن طالبت الغربية، وقست الأيام، وضاقت الأرض بالبسطاء؛ فسيعقب ليالي البؤس والأحزان فجر باسم، ونور متلألئ، وسنرى قد سحقت أيدي الجبابرة، وقسمت ظهورهم، وماربك بظلام للعبيد..

البغدادي .. هل مازال حياً؟

أ. هادي حاج قاسم



يدلي بمعلومات تقود إلى القبض عليه فالبعض اتهم امريكا بالكذب والتضليل وبالأخص بقصة تحليل الحمض النووي الذي يحتاج لأسابيع لتظهر نتائجه أما البعض قال إنه سيناريو كاذب مشابه لسيناريوهات أخرى لأفتيال قياديي القاعدة السابقين ك بن لادن وغيرهم... والبعض نعتهم بالكاذبين بسبب انتشار خبر مقتله عدة مرات على يد قوات مختلفة دون وجود دليل يثبت مقتله وبالأخص انه كان يعلن فشل تلك العمليات بمقاطعته الصوتية التي كان ينشرها مراراً وتكراراً... وبالرغم من تلك الأحداث إلا أن أمريكا بدأت بسيناريو خلط الأوراق في سورية بسبب بروز الدور الروسي مؤخراً في خطة حل الأزمة السورية... وهذا الخبر في هذا الوقت وفي هذا المكان... ماهو إلا ورقة من الأوراق الضغط التي اختلقها أمريكا لتبرز قوتها ضمن بقية الدول أصحاب القرار في قضية الثورة السورية أو بالأحرى ظرف مفاجئ يجبر جميع الأطراف على الرضوخ والاعتراف بأهمية الدور الأمريكي في سورية.

في ٢٧/١٠/٢٠١٩ الساعة الحادية عشر ليلاً تفجرت مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص غرف (الواتس أب) الإخبارية بخبر تحليل مروحيات تركيا في قرية ((باريشا)) الحاذية للحدود التركية وماهي إلا دقائق حتى انتشرت مقاطع أخرى لأصوات أناس بحالة ذعر وخوف كبيرين نتيجة أصوات نيران وقصف تكلمة للخبر السابق وانتشرت القصة على أنها ٨ طائرات تركية استهدفت وقامت بإنزال مظلي بالقرب من منزل مدني في منطقة نائية ليتبين فيما بعد أن الطيران يتبع للتحالف الدولي وأن المنطقة المستهدفة كانت مقر لتزعم تنظيم الدولة (أبا محمد الجولاني) حسب كلام القيادة الأمريكية.. وفي نفس الوقت فرد دونالد ترامب عبر حسابة الشخصي على تويتر (سيحدث للتو أمر كبير للغاية) في اليوم التالي علم الناس ماكان يقصده ترامب من هذه التغريدة حيث صرح بالعملية وقال إنهم استهدفوا مقراً للجولاني ويرجحوا انه قد مات إلا أنهم بانتظار الكشف عن الحمض النووي لزعيم التنظيم وبعد ساعات أعلنوا أنهم قد حققوا مبتغاهم من عملية الإنزال والاستهداف وأنه بالفعل قد قتل أثناء العملية وأنهم انتهوا من الهدف المطلوب والذي كان كابوساً على عاتقهم لمدة سبع سنوات وخلال هذه الفترة ظل البغدادي لوقت طويل في قائمة أغلى المطلوبين للولايات المتحدة الأمريكية، التي خصصت مبلغ ٢٥ مليون دولار لمن

التقليد الأعمى!

أ. أسماء عوض



اختيار الصديق وفقدان القدوة؛ اتباع هوى النفس؛ فساد الحكومات وسائل الإعلام التي ساهمت بشكل كبير في نشر مثل تلك الظواهر الغربية المفسدة؛ والمسلسلات والأفلام الأجنبية وغيرها فكل ذلك كان معيناً لفساد ضعفاء الإيمان، وكان في ذلك كله دعوة للبعد عن الدين والتعلق بملهيات وملذات الدنيا وشهواتها؛ مما نتج عنه فساد الأخلاق، وتحطيم الشباب وضياعهم، وانسياقهم للغرب ومفاسدهم. وللقضاء على تلك الظاهرة يجب تعزيز الجانب الديني، ونشر الوعي، ودعوة الشباب إلى القراءة، والاهتمام بالأبناء وحثهم على حسن اختيار الصديق، ومشاركتهم مشاكلهم والقرب منهم؛ ومعرفة كيفية الاستفادة من طاقاتهم وقدراتهم؛ وتنمية مواهبهم وإبرازها واستغلالها؛ وتعليمهم أن تقليد الرسول صلى الله عليه وسلم اتباع، وتقليد العلماء اقتداء، وتقليد الجهلاء ابتداء؛ وأنه يجب الأخذ بأيديهم نحو حياة أفضل؛ وكما يجب تذكيرهم بسير الصحابة والتابعين؛ وبيان الدور العظيم الذي قام به صغار الصحابة في نشر الدعوة الحمادية وإعلاء كلمة الحق؛ وتسليط الضوء على مساهماتهم في الغزوات بالنفس والمال كأمثال: الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وكان عمره سبع عشرة سنة وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله ثم بعد ذلك فتح القادسية؛ والصحابي الجليل أسامة ابن زيد رضي الله عنه حيث كان عمره ثمانية عشر عاماً قاد جيش المسلمين فيه كبار الصحابة؛ ولنتذكر الغلام الصغير حارثة بن سراقة رضي الله عنه الذي شهد بدرًا وقتل بها فكان أول قتيلا من الأنصار قتل ببدر. ولا ننسى قول الله تبارك وتعالى: «ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين» سورة فصلت الآية ٣٣.

ربما يقف العقل حائراً متأملاً بما يحدث حول تصرفات هذا الجيل، فيجد ظاهرة اجتاحت الشباب وانتشرت ونفشت في الآونة الأخيرة بشكل كبير ومؤثر في الجيل الحالي، وكان هناك شجرة خبيثة امتدت جذورها في بقاع الأرض من مشرقها لغربها، وما كان منها إلا أن تلوث العقول بأكسجينها المسموم، وتنشر مع ثمارها فيروساً يتفشى بالدم فيفسده، ويهشم الجسد، ليقتضي على أهم عضو فيه، ألا وهي ظاهرة التقليد الأعمى التي جعلت خصيصاً لإفساد الشباب الذي يعد العضو الأساسي والفعال الذي تركز عليه تقدم وتطور المجتمعات، فبدلاً من أن يسعى الشاب في تحقيق هدفه ونصرة أمته، انحدر ومال تجاه الغرب ليقلدتهم تقليداً أعمى فينبهر بالظهور وتعمى عينه عن موطأ قدمه، فيجد نفسه واقفاً في بئر عميق مظلم لا نجاة ولا منقذ منه، فهذا التقليد والذي هو بمثابة المرض المعدي الذي يفتك العقول ويذهب وعيها، فما كان منه إلا أن يشرذم الذهن ويخدر الفكر، فيأخذ العقل بعيداً عن دائرته، ليفتحها عليه ويجعله يخلق حول ملوثات الحياة، فينساق الشاب لأفعال وأقوال منافية للدين والعادات والتقاليد. ولو أننا عدنا لتعاليم ديننا الحنيف لوجدناه نهى عن مثل هذه التصرفات والسلوكيات التي يعيشها شباب اليوم وينغمسون في وحلها، فمثلاً لو تأملنا في صيحات المؤضة التي وصلنا إليها مؤخراً لوجدناها منافية للدين تماماً؛ كالعلاجات الدالة على الارتباط؛ القرع الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم حيث أنه تشبيه بالكفار وفي ذلك قال النبي الكريم صلوات الله عليه وسلامه: «من تشبه بقوم فهو منهم»؛ سنام البخت قال النبي صلى الله عليه وسلم: «صنفان من أهل النار لم أرهما رجال بأيديهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها»؛ الإيمو الذي يقب به حزب الحزن والأسى؛ الجماجم والتي تعد رمزاً من رموز عبدة الشيطان؛ عيد الحب؛ عيد الأم؛ عيد الميلاد؛ وعيد الأسرة كلها أفعال نقلت إلينا من الغرب وطبقها الشباب المسلم بحجة أنها صحيحة من صيحات المؤضة لا حفرة من الحفر التي نهايتها الهلاك؛ والتطور والتقدم ونسوا قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد». وهناك كثير من الأسباب التي أدت إلى ذلك: أولها قلة الوازع الديني؛ غياب الأسرة ودورها وتفككها؛ سوء

الأم طاقة متجددة

أ. ريهام المالكي

تلك الوحيد ..
هي الجميع ..
هي الحياة بأكملها ..
أمي

لم أقول : أنني بخير بما تعنيه هذه الكلمة إلا لك كنت صادقة معك بكل الحالات والظروف التي كنت أمر بها ، وأخبرك بمن سرق الضحكة من شفثاي ومن أطفئ ضوء الحياة في عيناى ، و من الذي جعلني أستغرق وقتا طويلا في النوم دون مبالاة ، و من الذي جعلني منطوية ومنزوية ومنفردة بذاتي دون الأشخاص الآخرين ، من الذي جعلني رمادية إلى هذا الحد وأبهت الألوان أمام ناظري .. كنت أنت من تلاحظ هذا بي فقط ، أنت فقط من يشعر بالذي جعلني قتيلة وأنا علي قيد الحياة .. كنت تردد على مسمعي دائما : أنت الطف من أن تكونين من جنس إناثنا . أشعرون ما معنى أن تكون شخصا شفافا إلى أبعد الحدود دون تكلف او تخفي مطلقا . لم أكن مؤمنة بعبارة لأشيء يدوم على حاله ولكن عندما سقط رأسي من فوق أكتافي أتضح لي كل شيء من كان سندا وملاذا لي تغير وأصبح شخصا لا أعرفه تركني حينما كنت في حاجته ، حينها أيقنت وأمنت بأن الدوام لله وحده وما دون ذلك يتغير أدركت كحينها أنه لا يوجد أصعب من غدر الصديق ، وموت القريب ، وخيانة الحبيب علمت حينها أنه من الأجدر أن لانكون بطبيعتنا إلى بين يدي أمهاتنا الأم هيا ذلك الجدار الذي أتكى عليه دون ان أميل .. هيا القلب الذي أشكي له ولو كنت مخطئة و أعلم بأنها ستكون مأمني وملاذي . تعلمت حينها أن الأوجاع والآلام تبني مني شخصا قويا ذو عزيمة وإصرار .. تعلمت أن أكون شخصا مؤمنا قنوعا راضيا بالفدر خيره وشره .. تعلمت أن تكون إيجابيا ومتفائلا بعيد كل البعد عن كل الأشخاص الذين ينشرون الإحباط والسلبية تعلمت أن أكتفي بنفسى وذاتي دون الاعتماد على غيري تعلمت أن لا أعطي الثقة إلا لمن يستحقها تعلمت بأنني أفضل من أن أكون في هذا العالم الحشع وتعلمت أنني دون أمي لن أوفق ولن أنجز ولن أكون .. تعلمت أنها هي ودعائها ورضاها وضحكاتها سبب ما أنا عليه الآن من نجاح ورضا .

تعلم أن تستمتع ..

أ. مروة سعيد

مشاعر المتعه مادخلت في شي الازادته بهجه وكمال واستمرار تمضي حياتنا عالقون في شعور سؤال نظرحه باستمرار ماذا سيحدث بعد ذلك ؟ مما يجعلنا ننفد الكثير من لحظتنا الجميله والهادئه ونحولنا بدون وعي منا الى قلق عندما نضحك نردد عباره ان الضحك الزائد النحس . وعندما نعيش في حب مع الحبيب نفكر هل سيتركنا ويذهب ، حتى ونحن ناكل وجبه لذيله ننسى لذتها ونفكر هل سيزيد وزني هل سعراتها عاليه ، ننسى ان نستمتع بما لدينا وفي ايدينا ، لكن هل تعلم ان شعور الاستمتاع سر من اسرار الزيادة والبركه وان تبقى لدينا الاشياء اطول فتره ممكنه ، من رأيي يجب ان نتعلم ان تستمتع بأصغر الاشياء الى أكبرها ، درب قلبك على التلذذ بالمتع الصغيره لتتحول الى لحظات قصيره متتاليه تملأحياتك باستمرار وتصبح طابع لحياتك أستمتع بالنظر في عينين الحبيب انسى لحظه الفراق ، تلذذ بكل لقمه اغرق في طعم النكهات الممزوجه مع بعضها ، بنسمة بارده تمر على وجهك وتحرك خصلات شعرك ، بصوت مغني مع كل نوته موسيقيه في كل أجزاء الاغنيه ، شعور المتعه اجعله عاده كل يوم بل عاده كل لحظه ، ستجد لديك الكثير من الذكريات الجميله الخالده .



تحت الأكمة ما تحتها..

أ. دينا الزيتاوي



والاكتظاظ وتواجه الآن تهديدات من غزو تركيا و تهديد قوي بسحب الداعم الأمريكي لها. في غضون ذلك ، كان أبو بكر البغدادي وغيره من أنصار داعش يدعون إلى شن هجمات على السجون والخيمات والمساعدة في إطلاق سراح كوادر داعش المحتجزين. في حين بدا أنه من غير المحتمل أن يحدث ذلك، فقد تمكنت بعض زوجات قوات داعش من الفرار من الخيمات، واستمرت الظروف القاسية في مواجهة من بقوا. مع تكديس القوات التركية على الحدود الشمالية لسوريا، يشير بعض السياسيين ومسؤولي الأمن في القوات الكردية إلى الصعوبات التي يواجهونها في الدفاع عن أنفسهم في حالة حدوث غزو تركي وحراسة أسرى داعش و هذا ما حدث بالفعل مع بداية العمليات التركية. ويضيف رئيس مخابرات القوات الكردية: نحن مستعدون بشكل كبير للرد على أي هجوم. هذا الهجوم سوف يخلط بين جميع الأوراق. وسوف يعرض المنطقة لتدمير كامل.“ أعلن ترامب سحب القوات الأمريكية من المنطقة و خذل القوات الكردية الحلفاء، و مع بداية العمليات خالف كل التوقعات و كأنه يعطي الضوء الأخضر لأردوغان بالمضي قدماً في العمليات. استمر الغموض حول موقف القوات الأمريكية من العمليات التركية إلى أن تم الإعلان عن عملية اغتيال البغدادي قبل يومين، ليتبين التخطيط المسبق بين القوات الأمريكية و التركية و بعض أجهزة الاستخبارات الناشطة في شمال سوريا، كل ذلك يترافق مع غياب أصحاب الشرعية و الدار من السوريين.

إن تركيا تدير حالياً على الحدود الشمالية السورية عمليات عسكرية مكثفة، بزعم أن قوات في صفوف حزب العمال الكردستاني الإرهابي تعمل ضدها و على غير مصلحتها و سيادتها، وتشكل خطراً غير مقبول على أمن الحدود التركية. السياسيون الأتراك مرتاحون لدخول سوريا عسكرياً ويستعدون لإجراء "تطهير" لما يرون أنه تهديد، بينما يستقر اللاجئون السوريون أيضاً في المنطقة نفسها عاجزين عن تحمل أثر الكارثة. لقد دخلت تركيا بالفعل إلى عفرين في عام ٢٠١٨ مع ما يعتبره الأكراد نتائج كارثية تسببت في نزوح أكراد بعدد هائل واستخدامهم كما يدعي الأكراد، كوادر داعش السابقة للقتال من أجلهم. أعلن بيان للبيت الأبيض صدر قبل العمليات التركية في شمال سوريا أن "تركيا ستمضي قريباً في عملياتها المخططة منذ فترة طويلة في شمال سوريا"، مضيفاً أن الرئيس ترامب تحدث إلى نظيره التركي رجب طيب أردوغان عبر الهاتف وقال: "إن القوات المسلحة للولايات المتحدة لن تدعم أو تشارك في العملية التركية، وقوات الولايات المتحدة بعد أن هزمت "الخلافة" الإقليمية لداعش، لن تكون في المنطقة القريبة." كما واصل الرئيس ترامب في البيت الأبيض بالتصريح حول رفض الدول الغربية إعادة محتجزى داعش المحتجزين لدى قوات سوريا الديمقراطية، حيث أعلن الآن في قول مفاجئ بالتهديد بإطلاق سراحهم ببساطة إلى أوروبا: "تركيا ستكون الآن مسؤولة عن جميع داعش القتالين في المنطقة التي استولت عليها خلال العامين الماضيين في أعقاب هزيمة "الخلافة" الإقليمية من قبل الولايات المتحدة." ما يجب فعله مع المقاتلين الإرهابيين الأجانب المحتجزين في أراضي قوات سوريا الديمقراطية هو بالتأكيد قضية ملحة، ظل الرئيس ترامب يشككي منها باستمرار خلال الأشهر الماضية بحسب زعمه. بينما يقول الرئيس ترامب إن تركيا ستسيطر على السجناء. في هذه الأثناء، كانت قوات سوريا الديمقراطية تعاني من سجون سيئة التجهيز

قانون الحياة

أ. ساجدة الأثرم

الأمر الأهم في هذه الحياة أن تعرف فلسفتها ، تتعلم سننها ، تدرك كيف يسير الأمر ، تكتشف نقاط ضعفك وقوتك ، فتعلم متى تهاجم ومتى تدافع ، ومتى تعطي ضربتك القاضية ، تتعلم فنون المقاومة والصبر ، وكيف تصنع من إنجازاتك الصغيرة نصراً تحتفل به لتلين لك صعوبات الحياة ، تقرأ عن المهادنة والصلح ووضع الاتفاقيات شريطة أن تؤمن أنك في لحظة حاسمة سترفض كل تلك الاتفاقيات وتعلن عن بدء حرب الكفاح ، شعارك فيها لا يأس مع الحياة! إن الحياة أعمق مما تتخيل أكبر بكثير مما تعرف ، فتعلم وتدرب خض تجارب كثيرة اركض وتعثر لكن إياك والاستسلام ، راقب تسرب عمرك متيقيناً أن مافات لن يعود وما بقي لن يدوم فأحرص على أن تجعل لك بصمة والسلام!



في قانون الحياة ..

التوحد والتعلم ..

أ. فائق كريم



اختلفت المراكز التدريبية، والروضات، والمدارس الخاصة التربوية، في الوطن العربي في إيجاد الطرق الصحيحة، في تعليم، وتدريب المصابين بطيف التوحد. عرف علماء النفس في ما يخص التعلم والتدريب.. على أنه عملية مدخلاتها كل ما يستقبله الطفل التوحد من خلال الحواس الخمس، ثم تحليلها وتفسيرها، ثم تخزينها ، حسب نوع الطيف. ويكون ذلك باتباع برنامج، تعليمي وتدريب صحيح بالرغم من ضعف، الخبرات وقلت الإمكانيات، الملحوظ، في المراكز والروضات. في تطوير القدرات الفكرية كالتحليل والتذكر والحفظ، والقدرات العقلية كالإدراك والتركيز والمهارات اللغوية كالحديث والتعبير عن أنفسهم. ومن الناحية النفسية فيعاني مصاب طيف التوحد من انتكاسة ويرفض التعلم من المعروف ان يصاب بالتوتر ونقص الثقة بالنفس عندما يعانونه من مواقف فشل وإحباط حين التحاقهم بنظام المراكز وروضات. ومشكلات نفسية التي يسببها كالعنف والعدوان، أو الخوف من المدرب ، والمعلم أو الخجل وغيرها من المشكلات، التعلم، ويجب على هاذة الجهات . الطبيب النفسي، المراكز التدريبية، والروضات التعليمية، ومن الأهل الصبر والمحاولة المستمرة لتشجيع الطفل دون الاستمرار بالشكوى أو العصبية، ويجب على الأهل محاولة دمج الطفل في الأسرة، وتسجيله في احد هذي المراكز التدريبية أو الروضات أو المراكز المختلفة لتعزيز ثقته بنفسه، ويجب على المراكز، وروضات والأهل محاولة عزله التوحد عن أي مصادر إزعاج أو تشتت للمحافظة على تركيزه أثناء أداء الواجبات والتدريب.

نريد وطن ..

د. فرح الخاصكي



خشيت عليك يا وطني من لعبة الكر والفر بين الدين والسياسة ، من زجك في المتاهات والترهات والمكائد ، من المقامرة التي تقح عواقبها على عاتقك ومن صوت البكاء في لعبة لا تجيدها .. خشيت عليك يا وطني ، فأنا لا أجيد الرماية وبعثرة الأرواح ، ولا أجيد السباحة ضد التيار ولا أجيد ركوب الموج العالي ! خشيت ألا أجيد لعبة السياسة لكنني كنت أجيد الانتماء والحب والوفاء ! هكذا علمني أبي أنك يا وطني أم و الأم لا تضن على أبنائها بالحب مهما استنزفت و علمتني أمي أنك والد كريم تصبر على أبنائك حتى عودتهم إليك .. نحن و لو بعدنا ، فإننا نحمل في قلوبنا أوطان لا تخبو ثورات مشاعرنا إليها ، لا تنتهي نوبات بكائنا الصامتة التي تشهد عليها ليالينا الطويلة ، ولا تخلو خلاقاتنا و أصواتنا العالية التي تبعثر الحول و القضايا فنختلّف و نغضب و نعود من جديد لنتألف ، لأننا جميعا نريد وطن ..

دقات الساعة تتباطأ .. صوت العقارب أصبح ثقيلًا جدًا .. إنها تثير أعصابي .. نعم تثيرها حد الغضب .. حد أن أصاب بنوبة جنون .. خشيت من غضبي حتى أنني ما عرفت من أكون .. بعد أن ظننت أنني قد نسيت ، و أنني ابتعدت بما يكفي لدرء الألم ، لم أصب و ظل موجودا في داخلي بعمق كبير .. حد ارتفاع الموج الغاضب و حد غموض البحر .. فأغضبني الوجع و ازداد قلبي و اضطرابي و أدركني الوطن ! هنا في هذا القلب يختبئ العراق ، و يختبئ الحنين و الحلم ! هنا حيث أغلقت كل دفاتري و فقد قلمي البصر ، عاد النظر و عاد الشوق و عاد انحناء المشاعر ينساب بين خلجات النفس التي قررت أن تطفئ اللوعة بالساكرو المثلجات ، كما الطفل يسلو عما يرغب ببعض الخدع ! أما نحن فقد غدت ذاكرتنا أضعف من النسيان بكثير ، أفلتت تلك الذاكرة من قبضتنا و قررت أن تدق الجرس و تعلن العودة .. هنا وطن يعيش في قلوبنا ، كل يوم نتمنى له ليلة خير كثير و نوم هانئ سعيد ، و نصحو من نومنا بفرع ، كقلب أم يتوجس الخضر ! خشيت عليك يا وطني .. كما الأم تخشى على الطفل الذي تلد ، كما الطفل الذي يرهبه أول يوم في مدرسته ، كما الشيخ ترهبه فكرة الموت وحيدا و كما امرأة تخشى أن يمر الزمن دون أن تصبح أما ..

الحرية

أ. منى أحمد



كلمة رقيقة تحمل شعار أجمل، كأنك وابت تنطقها أنك تسبح في ملكوت الله لا احد يمنعك، بالطبع شيء غالي الثمن لأجلها تقوم الصروب لأنها يموت الأبرياء لأجلها تشرب الأرض الدماء، وتحيا للإنسانية بسريرتها، حرف الحاء تعنى الحب وراء ارتواء والياء رفع بعض انخفاض والهواء جمع الانسانية فى دائرة التواصل وحرية الآخرين لا تتعدى على أحد، لابد تصحيح مفهوم الحرية لجيل الأنترنيت، الحرية إلا لأذى أحد ولا اتعدى حقوق أحد ولا حتى القوانين والشرائع الدين، إلا إذا نفسى فهذه حرية عبث وبعيدا الأخلاق، فالحرية أساسها العدل والأخلاق والمساواة، فلا تدخل فيما بعينيك ولا تغتصب حقوق الآخرين، وتتقبل آراء الآخرين وأفعالهم إن كانوا غير مضرين ولا ضارين، فكن فى الحرية كالقمر والشمس يعرفون متى يشرقون ويغيبون ويسرون على منوال واحد ولا يتدخلون فى المجرات والنجوم وسير الكواكب والكون.

كفانا عنصرية..

أ. العنود الأحمد

أنا هنا لأتحدث عن أمر شاع بين البشرية وكأنه بالشيء البسيط كم من حالات الانتحار شهدنا هذا العام والأعوام السابقة حتى الآن لا زلنا نسمع ونرى ونشهد على زهق الأرواح بسبب امر ورثناه ولازلنا نورثه لأجيالنا القادمة وكأنه شيئاً طبيعياً (العنصرية) تعلمنا أن ذوى البشرة السمراء أشخاص سيئين وقبيحين وأن أصحاب البشرة البيضاء هم الأسياد والسمر ليسوا إلا مجرد عبيد وأن اصحاب البشرة البيضاء بالنسبة لذوى البشرة السمراء متوحشين ومتهمضين وهاضمي حقوق غيرهم أنه لأمر مؤسف أن ترى طفلة لم تبلغ التاسعة من عمرها حتى تعامل طفلة مثلها بعنصرية وذبها الوحيد أنها سمراء وهذه الطفلة ستكبر وتتزوج لتعلم جيلاً آخر وتضل هذه الظاهرة بالانتشار إلى أن تحسنوا تعليم أبناءكم علموهم أن الاختلاف يحدث التميز علموهم الذي عجز أباؤكم أن يعلموكم ليأتي جيلاً خال من العنصرية علموهم أن اللون الأبيض والأسود مختلفان ولكنهم أن اتحدا يصنعون مزيجاً خيالياً كرجلاً أسمر تزوج من امرأة بيضاء فأنجبوا طفلة سمراء بعينين زرقاوتين وجمالها خلق من اختلاف أبويها علموهم أن الاختلاف ليس بأمر سيء ليس شيئاً ان نختلف شكلاً ودينياً وبلداً وعرقاً السىء هو العنصرية وايداء شخص آخر وذمه والتعنصر ضده فقط لأنه مسيحياً او من بلداً آخر علموهم المساواة والحب وثقافة الاختلاف ليأتي جيلاً يزرع الحب أزرعوا بهم حب الاختلاف لنحصد حباً



لا للعنصرية!
Stop racism!

وما زالت الأحياء بالسوط تقمع ٢

د. ريم سليمان الخش



لفرعون في كل البقاء مخالبا
وأبار بترول وقمح مجوع
وتعك أكباد الحياة وحوشه
وما الوحش إلا بيدق متطوع
*

فتذبح آلاف القلوب تقربا
وحرق لأحشاء الأطباء مشرع
يراق على الشطرنج سحر معظم
أفاء بألاف الرؤوس تشيع
وموسى كليم الله بات مغيبا
فلا حية تسعى ولا ثم مرجع
ولا طور في أرض ظهور وكننا
ذنوب وفي طور المعاصي التوضع
*

تخاصمت الأغصان في صلب نخلة
ودمع على خد النخيل ملوع
*

وفرعون مازال الإله تجبرا
وما زالت الأحياء بالسوط تقمع!!!

هنا وطني

أ. محمد العلي

هنا قلبي يطير مع الهواء
هنا روحي تخلق في الفضاء
هنا النسمات توقظني صباحا
و تسكرني باوقات المساء
هنا ورد الصباح يهيم حبا
يقبني يعطر لي ردائي
هنا اصوات من رحلوا بهمسي
تناديني و تفرج باللقاء
هنا الزيتون يبكي باشتياق
يعاتبني ويشكو من جفائي
يعانقني و يربت فوق ظهري
يذكرني بأيام الصفاء
هنا وطني هنا قلبي و روحي
و أرض فوق نبع من ضياء
أللم من زوايا الأمس حبا
لأمسح فيه دمعات الشقاء
و أنثر في الرمال لهيب شوق
يموج على بحار من دماء

فقط في وطني ..
يضحك لنا الموت
وتبكي علينا الحياة

لغة أدبية

بين الحبر والورق..

أ. جمال الأغبري

أخذني الحرف بين جنباته
وبين الحبر والورق ألقاني
ما كنت أحسبه سيروفي
لكنه سلب مني كل أفكاري
بحثت عنه بين فصول عوالي
بين طياتها التي لا تنتهي
وجدته ساكنا في عباراتي
في خواطري التي لا تنتهي
بين كلماتي التي أخذت هاجسي
روت مني الشجون قوافيا تتوالى
شطان غلفت بالجمال حروفا
رمال أتت لترتوي من مهجتي
ومن بدونها أصبح ماضي منتسي
يقف الفؤاد في حينها مستغربا
ويصبح القلب ذابلا خاوي
حتى إذا أردت يا أحرفي
أصيح عاليا لن تسمعي صرخاتي
لأنك في ما مضى هجرتني
وتركتني وحدي أعاني
شدني الشوق إلى لمسائك
إلى أيامنا تلك الخوالي الماضية
إلى همساتنا دوما نعاني دمعنا
كتبنا يا زمن حلوا العاني
ترافقنا تسامرنا وكنا دائما جنبا
أخذنا الشوق يكتبنا قصائد للعالمينا
تعالى دوني في داخلي نبضا
سأبقى الحاضرة دوما بجنبك



لعبة القدر..

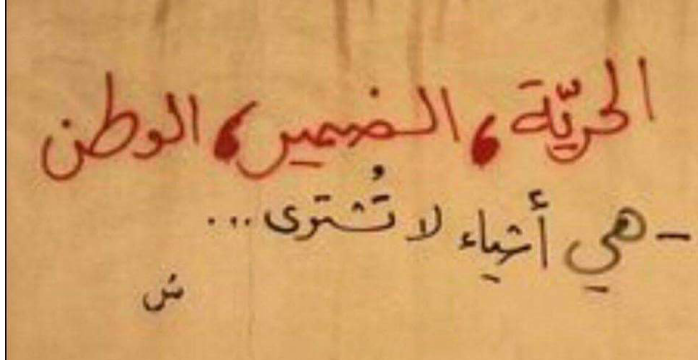
أ. هبة أبو زيد



هل أبدو مضحكا؟ ضحكه
وأنا قلق عليك قلبك .. واضحك
والموت يسخر من هوانا أفزعني خوفي
ومن دعانا فأضحكني ضحكة
ومن خوفي عليك تخطى بي .. حاجز الخوف
لم تبد مضحكا حاجز الموت .. أضحك
ولن تجدي الدموع أحملني مثل الطفلة
تخطي موتي أخفيني بين ضلوعك
حاجز الرجوع في أنفاسك
أفزعني خوفك بين سنين العمر
فأضحكني ضحكة و أضحك
أخفيني بين ضلوعك أغمرني في بحر دافئ
اسكني نسمة لتذوب ثلوجي وأنام
أدخلني جنة أنسى أن نهاية عمري
اجمع لي كذبة قد جاءت
اجمعني مثل اللعبة وأني أعيش بقبري الآن
أحتاج اليك أرجع لي حبك السرى
فشبح الموت يناديني أرجع لي أمي .. أيامي
أحتاج اليك أرجع لي
فشبح الموت .. يغطيني كل تفاصيلي .. أحلامي
هب لي .. سنة من عمرك أجمع لي ضحكاتي
لحظي من عمرك وأضحكني .. وأضحك

خنجر الحرية في صدر الوطن

أ. عبد القادر زرنوخ



ما هذه الحرية ذبحتنا كالطير أمام العصور
شعارات وهم قلدتني كسر العلم والقلم
ما هذه الوحدة شردتنا كالعبيد بين الحقول
رايات ذل قلدتني النفي وكسر القصيد
ما هذه الحرية كرج عشق المناطقية من قريب
فلا علم يقرأ ولا سلام إلا لأهل القريب
ما هذه الوحدة كامرأة عهرت كل القطيع
فلا أخلاق تكتب إلا على أبواب الحكيم
ما هذه الحرية توجت كل وضع
ما هذه الوحدة قلدت كل فظيح
ما هذه الحرية قربت كل دنيء
ما هذه الوحدة مزقت كل كريم
جاهل باسم الحرية ينطق كالبهيم
تافه باسم الوحدة يأكل كالحمير
جبان باسم الحرية يتبجح
نذل باسم الوحدة يقرأ النبل
كلاكما الخنجر في صدر الوطن
كلاكما المقصلة برقبة الوطن
كلاكما وكلاكما والتاريخ لا يرحم
أنتم الجناة ونحن شعب الحلم المنتظر
نحن من كتب الحرية
بأقلامنا والوحدة بأجياننا
وأنتم الجناة ومزابل التاريخ
مكانكم تحست غبار أقدامنا

خفافيش أم حريسة تلامم
خفافيس أم وحدة تنضح
كل ما أدريه أن الحرية لكرماء الأخلاق
كل ما أدريه أن الوحدة لشرفاء الأعلام
وإن نقدت الحرية بعنوانها
فأنت الخائن العميل
وإن نقدت الوحدة بصفحاتها
فأنت الإرهابي الكبير
كفكما تعنتا فأنا السوري الغيور
ما هذه الحرية لا تفارق وحدة الأعراب
أعراب قتلوا حريتنا برصاص الوحدة عند الأزمات
ما هذه الحرية حميرها تنطق كالبغال
ما هذه الوحدة زعرانها تنبح كالكلاب
قطعونا بأوصال الوحدة كي نبقى الغرباء
مزقونا بسندان الحرية كي لا تكتب الأحلام
ما هذه الحرية لا تعترف بعلم أرقني من السهاد
بل اعترفت بأزعر للمجارير عامل وخدام
ما هذه الحرية قتلتني بطائفية منطوقها
وكانني اليهودي على شراع الأيام
ما هذه الوحدة لا تعترف بقلم الروح والآراء
بل اعترفت بالغربان على أزمة العوام
ما هذه الوحدة قيدتني وراء القضبان
وكانني المجرم على صفيح الأعلام
أنا رجل لا يعرف إلا الحب والسلام
خفافيش أم حريسة على المنابر تصدح
خفافيش أم وحدة وراء الأعلام تمرح
هذه حريتنا قيد ونفي وتشريد
وحلم لأصحابها على ريش النعام
هذه وحدتنا ذبح وفقر وتقييد
وحلم لأصحابها تحقق بخلق العبيد

الإنسانية الجزأة ١

أ. محمد الساري



هل صحيح أن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يحمل القيمة؟ وهل القيم هي هوية الإنسان؟ وهل إذا فقد الإنسان القيمة يصبح كمن فقد الهوية؟ أو كمن ضيع نفسه؟ فإذا كان الأمر كذلك فأقول كما قال المسيح: "ماذا يفيدك إذا ربحت العالم كله وخسرت نفسك". فالإنسان يخسر نفسه إذا ضيع القيم، والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات أي حملوا القيم، ولا شك أن حمل القيم ليس منوطاً بجميع البشر، فلا يكلف الله نفساً إلا وسعها، فلا حرج إن لم يستطع الطفل حمل القيم فهو معذور، فلا يوجد طفل مدان بترك القيم أمام أي محكمة سواء كانت محكمة إلهية أو إنسانية وكذلك الجنون والجاهل وحتى الإنسان الحجري الذي لم يصل إلى مستوى إدراك القيم غير مدان بترك القيم، وكذلك تخرج جميع الحيوانات من نطاق المسؤولية عن حمل القيم، إلا الإنسان فلما كان متحضراً وعالماً أكثر كلما زادت مسؤوليته عن تحقيق القيم في الواقع الحياتي المعاش. والسؤال هنا لماذا يلجأ الإنسان المعاصر رغم أنه بلغ ذروة التطور والعقلانية إلى انتهاك القيم الإنسانية والتنكر لها؟ وهل تستطيع شعوب الدول المتحضرة التي تسفك دم أطفال الشعوب الأخرى أن تسمى نفسها بشراً أصلاً؟! ليس من العار عليها أن تنتهك حياة ومقدرات شعوب أخرى بحجة أن تلك الشعوب لا تتواكب مع سرعة عجلة التطور الإنساني؟! أليست تلك الشعوب تفقد إنسانيتها عندما تقتات كالحيوانات على جثث الشعوب الأخرى؟! وهي عندما تفعل ذلك تتنكر لأسمى القيم التي بنت عليها دساتيرها وحياتها وهي قيم الديمقراطية وأولوية الوجود الإنساني فهي بذلك مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها أو كمثل الحمار يحمل أسفارا، أو كمثل العربي الجاهلي عندما كان يصنع إلهه من التمر فإذا جاء أكله ..

لبنان الشعب: لا لزعماء الطائفية ١

أ. ريم شهاب

يقول الكاتب الفلسطيني مريد البرغوثي: إن الأحلام تصبح أكثر خطورة عندما تكون أحلاماً بسيطة. الليلة في اليوم العاشر على بدء ثورة ١٧ تشرين الأول وبينما كنت أتجول بالسيارة في شوارع بيروت، توجهت من منزلي القريب من منطقة السوديكو نحو شارع كليمنصو في منطقة الحمرا حيث مدرستي القديمة. كنت أسير وأنا أراقب الناس في الشوارع ومخيلتي رفيقة دربي، أتذكر أيام الطفولة فأجدني أصعد صباحاً في الباص أبتسم كعادتي للعمم علي السائق الذي جعلني أغرم بشارل ازنافور واغنيته لبوهيمي الشهيرة، ثم وصلت إلى باب المدرسة وشعرت لوهلة أني اسمع صراخ التلاميذ وهم يتدافعون للدخول قبل رنين الجرس كي لا توبخهم فجأة رأيتني أدخل باب المنزل عائداً من المدرسة لأقابل وجه جدتي الطيب تضحك لرؤيتي مسرعة نحو الجارور حيث تحبني لي يومياً ما اشترته من شوكولا و حلويات. في تلك الأيام كنا لا نزال نعيش في ظل حرب أهلية صعبة وكان السلام والأمن والدولة حلماً بعيداً، لكننا كنا صغاراً ولم نفهم من الحرب سوى أصوات الرصاص والقذائف التي كانت تخفيها بعدها كبرنا قليلاً بدأنا ندرك أن الحرب هي بين أحزاب ومجموعات طائفية وهي سبب انقسام البلد لشقيه المسلم والمسيحي وبيروت إلى بيروت الغربية وبيروت الشرقية. وفي يوم أتوا واخبرونا أن الحرب قد انتهت وأن حلم السلام والأمان والدولة بات ممكناً ففرحنا لكن ما لبثنا أن علمنا أن الحرب انتهت بقانون عفو عام سمح لنفس الأحزاب التي سببت الحرب وقتلت الأبرياء ودمرت الوطن بالعودة إلى السلطة والتحكم بالبشر والحجر وبيروت في تلك الفترة بدأت تفقد شيئاً فشيئاً بريقها الذي كان يشع رغم الحرب العنيفة. كنت أريد أن أصرخ عالياً: أعيدوا لي مدينتي فقد أصبح قسماً كبيراً منها عبارة عن شوارع و مباني فارغة خالية من الروح، بدأت اشتاق لبيروت الشوارع الجميلة ببساطتها، لبيوتها القرميدية التي تحيطها أشجار الياسمين، لمقاهيها حيث الكراسي الخشبية وضحكات المجتمعين. يومها أذكر أني كتبت: بيروت هذا المساء.. غريبة تبحث عن أصولها تأهية في جفون لا تعرفها. بيروت ما بعد اعمارها دفنت روحها و شيدت.. جسداً لا يفقه تاريخها

حوار مع الكاتبة وعد الشمري

أ. زينب الجهني



أجول بين أروقة المكتبة وفي كل مرة يلفت نظري كتاب مميز لأبحث عن صاحبه الذي نشر بين صفحاته مشاعره وحروفه الراقية وكان هذا الحوار لصحيفة إنسان الإلكترونية مع الكاتبة الطموحة وعد الشمري

١. الكاتبة وعد في سطور ومن هي وعد الإنسانية؟
 وعد الشمري كاتبة ومؤلفة كتاب / ولدت من العدم معلمة رياض أطفال مدرب معتمدة في تطوير الذات وحاصلة على رخصة تطوعية. وعد في سطور ، فتاة تألت فتعلمت ثم تغيرت.. من شخص كانت لاشيئ ، حيث كانت السلبية والظروف الصعبة تملئ حياتها لكنها وجدت بصيص أمل ومن ذلك الأمل الصغير ولد داخل وعد شعور أنها ولدت من جديد بالأصح وعد قد ولدت من العدم

٢. متى اكتشفت موهبة الكتابة؟ حدث ذلك حينما كنت في مرحلتي المتوسطة حيث أن كل ألم ينتباني كنت أكتب حروفه وأترجم ماأشعر به من خلال قلبي.. ومن تلك اللحظة أدركت أنني أمتلك موهبة عظيمة

٣. متى أصدرت كتابك أستاذة وعد وكم المدة التي استغرقت في تحضير المحتوى أصدرت كتابي في تاريخ ٢٠١٩/١/١ وأستغرقت في كتابته أربع سنوات بين تخططات وعثرات حتى تحقق الحلم بعد عناء طويل.

٤. ماذا تعني القراءة لوعد؟ القراءة تختصر عدة طرق ، تجد داخل كل كتاب شيئاً منك وكأنه يحدثك أو يواسيك.. وبعض الأحرف تلامس القلب..

٥. نبذة عن كتابك.. عبارة قصص قصيرة متنوعة تتناول في صفحاتها تجارب الكاتبة في الحياة والمواقف الإنسانية.. كتاب ولدت من العدم.. هي قصة فتاة بدأت من الصفر تعرضت للتنمر والإحباط عانت من الخوف والخجل وتدني في التحصيل الدراسية دخلت

الجامعة بدأت تتلمذ أوراقها وضعت أهدافها وحفرت نفسها بدأت رحلة التغيير والطموح وصناعة المجد ، سبب تسميته/ ولدت من العدم.. حيث أنني كنت شخص لاشيئ معدوم.. ومن هذا العدم أنا ولدت.

٦. كتاب قرائته أستاذة وعد وترك أثر داخلك؟
 كتاب (لماذا نكتب) ساعدني كثيراً في مسيرتي وكأنه يواسي قلبي بصدق ، وكتاب (الشدائد تصنع الأقوياء) كان له أثر كبير في تحويري وأيضاً كتاب (كيف تحققين السعادة) كان له أيضاً أثر كبير في نفسي و حول بداخلي الطاقة السلبية إلى أخرى إيجابية

٧. ما هو دور الكاتب في تنمية الحركة الثقافية؟
 الكاتب دوره كبير فقلبه سيحكي قصص مختلفة ومشاعر إنسانية ومعاناته وطريقة نجاحه ليكون ملهماً فعليه أن يجتهد لما يقدمه لأن ما يقدمه سيكون له أثر في نفوس من يتلقون حرفه

٨. ما النصيحة التي تقدمها وعد الكاتبة؟
 نصيحتي هي أن لا شيء مستحيل لا أقولها مجرد كلاماً أنا شعرت بمذاق الفشل ومذاق النجاح وقد يكون حلمك نجمة والله يريد لك القمر ، فعليكم دائماً أن تطلبوا الله وتدعوه وتثابرون مهما كانت الصعاب التي تواجهونها.

٩. كيف كان الإقبال لإصدارك وماهي هي الآراء التي وصلتك عنه؟ الحمد لله حجم الإقبال جميل جداً ونسبة التأثر بالكتاب مؤثرة جداً ، فالبعض إتخذني قدوة في كل ألم ينتابه من حروفي التي وصلت لشاعره والبعض قال حروفك غيرت فكري وأتمنى مقابلتك ، فالحمد لله ونسأل الله القبول

١٠. كلمتك الأخيرة في الحوار
 شكراً لصحيفة إنسان وشكراً لك على هذا الحوار وهذه الاستضافة الجميلة حاورتها الإعلامية والكاتبة زينب الجهني

